

تاج العروس من جواهر القاموس

قيل : أراد بالعَقُّ هُنَا العَاقُ وقيلَ : المُرُّ من الماءِ العُقَاقِ كما سيأتي
وعَقَّقُ مُحَرَّكَةً هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ والصوابُ : عَقَّقَ كعَامِرٍ وَعُمَرِ مَعْدُولٍ من
عَاقٍ لِلْمُبَالِغَةِ كعُودِرٍ من غَادِرٍ وفُسِّقَ من فاسِقٍ . ومنه قول أبي سُفْيَانَ يومَ أُحُدٍ
لِحَمَزَةَ - هـ B - حينَ رآه مَقْتُولاً : ذُقْ عَقَّقُ أَي : ذُقْ جَزَاءَ فِعْلِكَ يَا عَاقُ كما
فِي الصَّحاحِ . وَيُرْوَى أَيْضاً : رَجُلٌ عَقَّقُ بضمِّتَيْنِ أَي : عَاقٌ كما فِي اللِّسَانِ جَمْعُ
الأولى : عَقَقَةٌ مُحَرَّكَةً ككافِرٍ وكفارةٍ كما فِي الصَّحاحِ زاد الصاغانيُّ : وعَقَّقَ قِ مِثَالِ
سُكَّرٍ . وأنشد لرؤبةَ : .

" من العِدا والأقربينَ العُقَّقا وعَقَاقٍ كقطامٍ : اسمٌ من العُقوقِ كما فِي العُبابِ .
ونقله ابنُ بَرِّيّ أَيْضاً وأنشد لعمرة بنتِ دُرَيْدٍ ترثيه : .
لعمركُ ما خشيتُ على دُرَيْدٍ ... ببطنثِ سُمَيَّةِ جِيْشِ العِناقِ .
جَزَى عِنْدَ الإلهِ بَنِي سُلَيْمٍ ... وعَقَّتْهُمُ بما فَعَلُوا عَاقٍ وماءُ عُقِّ وعُقَاقُ
بضمِّهما أَي : مُرٌّ شَدِيدُ المَرارةِ أو مُرٌّ غليظُ الواحِدِ والجَمْعُ سَوَاءٌ مِثْلُ قُوعٍ
وقُوعٍ . وفَرَسٌ عَقوقٌ كصَبورٍ : حائِلٌ أو حَامِلٌ وذلك إِذا انفتَقَ بطنُها واتَّسَعَ
للولدِ ضِدٌّ . قال أبو حاتمٍ فِي الأضدادِ : زَعَمَ بعضُ شيوخِنَا أَنَّ الفَرَسَ الحَامِلَ يُقالُ
لها : عَقوقٌ وَيقالُ أَيْضاً لِلحائِلِ : عَقوقٌ . وفِي الحديثِ : أَتاه رَجُلٌ مَعَهُ فَرَسٌ عَقوقٌ
أَي : حائِلٌ أو هو على التَّفَاؤُلِ كما ظنَّه أبو حاتمٍ قال : كأَنَّهم أرادوا أَنَّها ستَحْمِلُ
إِنْ شاءَ □ تعالى . قال الأزهرِيُّ : وهذا يَفْرَوِي عن أبي زَيْدٍ ج : عَقَّقُ بضمِّتَيْنِ كقَلوصٍ
وقُلُوصٍ كما فِي العُبابِ . ونظَّره الجوهريُّ بِرَسولٍ ورَسُلٍ . قال رؤبةُ يَصِفُ صائِداً
:

" وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الفَلَقِ .

" سِرّاً " وقد أُوِّنَ تَأْوِينُ العُقُقِيِّ يُرْوَى أَوْنٌ على وزنِ فَعَّلٍ يُرِيدُ الواحِدَ من
الحَميرِ والأوُنُ : العِدْلُ أَي : شَرِبَ حَتى صارَ كَأَنَّهُ فَرَسٌ حَامِلٌ وَيُرْوَى : أُوِّنَ على
وزنِ فَعَّلانٍ يُرِيدُ بِذلكِ الجَماعةِ منهم أَي شَرِبَنَ حَتى كانَ كُلُّ واحِدَةٍ مِنْهُنَّ عَقوقٌ أَي
: حَامِلٌ فَشَبَّهَ بِطونِها بالأعْدالِ . جج أَي جَمْعُ الجَمْعِ : عَقَاقُ ككِتابٍ مِثْلُ قُلُوصٍ وقُلُوصِ
و قد عَقَّتْ تَعَقُّ من حَدِّ ضَرَبَ ومنه الحديثُ : من أَطْرَقَ مُسْلِماً فَعَقَّتْ لَهُ فَرَسُهُ كانَ
لَهُ كأَجْرِ كذا عَقَّتْ أَي : حَمَلَتْ عَقَاقاً كسَحَابٍ وَعَقَقاً مُحَرَّكَةً وَأَعَقَّتْ وَسَيأتي قَريباً
فِي كَلَامِ المُصَنِّفِ أو العَقَاقِ كسَحَابٍ وكِتابٍ : الحَمَلُ بَعِيْنِهِ . قال أبو عمرو :

أَطْهَرَتِ الْأَتَانُ عَقَاقًا بفتح العين : إذا تبيّن حملها . ويُقال للجَنين : عَقَاقٌ .
قال : .

جَوَانِحٌ يَمْزَعُونَ مَزْعَ الطَّيَا ... ءِ لَمْ يَتَرَكْنَ لِبَطْنِ عَقَاقَا أَي : جَنِينًا .
هكذا قال الشَّافِعِيُّ : العَقَاقُ بهذا المعنى في آخر كتاب الصَّرْفِ . وأما الأصمعيُّ
فإنّه يقول العَقَاقُ مصدر العَقُوقِ . قوله : والعَقَاقُ مُحْرَكَةٌ : الانشِيقُ هكذا في
سائر النُّسخِ والصُّوابُ كالعَقَاقِ مُحْرَكَةً أَي : بمعنى الحَمَلِ كما في اللِّسَانِ
والصِّحَاحِ والعُبابِ . يُقال : أَطْهَرَتِ الْأَتَانُ عَقَاقًا أَي : حَمَلًا . وأنشَدوا لعَدِيِّ بْنِ
زَيْدٍ العِبَادِيِّ : .

وَتَرَكَتُ العَيْرُ يَدْمَى نَحْرُهُ ... وَنَحْوَمَا سَمَّ حَجَاً فِيهَا عَقَاقٌ وَأما العَقَاقُ
محرَكَةٌ بمعنى الانشِيقِ فخطأٌ يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ لِدَلِيلِهِ وَأَعْلَمُ . وفي المثل : أَعَزُّ مِنَ
الأَبْلَاقِ العَقُوقُ : .

طَلَبَ الأَبْلَاقَ العَقُوقَ فَلَمَّا ... لَمْ يَنْلَهُ أَرَادَ بِيضَ الأَنْوَقِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَيْضاً
فِي الرَّجُلِ يَسْأَلُ مَا لَا يَكُونُ وَمَا لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ : كَلَّفْتَنِي الأَبْلَاقَ العَقُوقَ . ومثله
: كَلَّفْتَنِي بِيضَ الأَنْوَقِ . وقيل : الأَبْلَاقُ العَقُوقُ : الصُّبْحُ ؛ لِأَنَّهُ يَنْشَقُّ . وقد
مرَّ ما يَتَعَلَّقُ بِهِ فِي : ب ل ق وَأَنْ ق فَرَاغَهُ . وَيُقَالُ : أَهَشُّ مِنْ نَوَى العَقُوقِ وَهُوَ
نَوَى هَشُّ أَي رَخْوٌ لَيِّنٌ المَمْضَغَةُ تَأْكُلُهُ العَجَوزُ أَوْ تَلَوُّكُهُ تُعْلَفُهُ
النَّاقَةُ العَقُوقُ إلْطَافاً لَهَا فَلِذَلِكَ أُصِيفَ إِلَيْهَا . قال اللِّثِيُّ : وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ
البَصْرَةِ وَلَا تَعْرِفُهُ الأَعْرَابُ فِي بَادِيَتِهَا . وَعَقَّةٌ : بَطْنٌ مِنَ النَّمْرِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ
بَنِ هِنْدِ بْنِ أَفْصَى بْنِ بَعْظَمِيٍّ بْنِ جَدِيلَةَ قال الأَخْطَلُ :